الثورة
AL-Thawrah
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تاسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

عدد الخميس

الخميس ١١ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ٢٩ يوليو ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٠٥)

Thu. 29 Jul 2004 , 11/6/1425 - No . (14505)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ ليس منا من يدعو لعنصرية او عصبية ايا كانت فنحن أبناء امة واحدة أمة وسط تؤمن بالدين القويم الذي جوهره المحبة والتسامح والوحدة والرحمة والعدل والحق والسلام

أطلع على نتائج المباحثات بين البلدين ومانتمخضت عنه من اتفاقات:

رئيس الجمهورية يبحث مع رئيس الوزراء اللبناني آفاق التعاون المشترك والتطورات في فلسطين والعراق

صنعاء /سبأ/

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الأخ رفيق الحريري رئيس الوزراء بجمهورية لبنان .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها ولما فيه تحقيق مصالحهما المشتركة .

وقد اطلع الأخ الرئيس على نتائج المباحثات التي اجراها رئيس الوزراء اللبناني مع المسئولين في بلادنا والتي تناولت توسيع آفاق التعاون المشترك وتم خلالها التوقيع على ٩ اتفاقات سواء في مجال النقل البحري او البري والتعاون في المجال الضريبي والسياحة والصحة وصناعة الادوية وتنمية الصادرات والبنوك التجارية وانشاء لجنة مشتركة لرجال الاعمال .

كما جرى خلال اللقاء بحث المستجدات الاقليمية العربية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية وفي مقدمتها التطورات في فلسطين والعراق .

وقد نوه الأخ رئيس الجمهورية خلال المقابلة بمتانة العلاقات الأخوية التي تربط بين بلادنا ولبنان مؤكدا الحرص على تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات .

حضر المقابلة الأخوة عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء والدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية والدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة امين عام رئاسة الجمهورية ، وحضرها من الجانب اللبناني الأخوة مروان حمادة وزير الاقتصاد والتجارة وفؤاد السنيوره وزير المالية ونجيب ميقاتي وزير الاشغال العامة والنقل وعلي حسن خليل وزير الزراعة وعلي حسين عبدالله وزير السياحة وحكمت عواد سفير الجمهورية اللبنانية لدى بلادنا .

من ناحية اخرى اقام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مأدبة غداء خاصة تكريما للاخ رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني والوفد المرافق له حضرها الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وعبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وعدد من الأخوة الوزراء والمسئولين.

رئيس الجمهورية يتلقى برقية شكر من السلطان قابوس

صنعاء/ سبأ /

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية شكر جوابية من اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان ردا على تهنئته له بمناسبة احتفالات الشعب العماني الشقيق بيوم النهضة الثالث والعشرين من يوليو .

ويهنئ بمناسبة ذكرى الاتحاد الفيدرالي السويسري

كما بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى السيد جوزيف دايس رئيس الاتحاد الفيدرالي السويسري بمناسبة احتفالات الشعب السويسري الصديق بذكرى الاتحاد الفيدرالي.

جهود يمنية للحيلولة دون فرض عقوبات على السودان

■ ،، انقرة/وكالات..

أوضح الأخ مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية جمهورية السودان في تصريحات صحفية نشرت أمس في أنقرة بأن اليمن وعدد من الدول الاسلامية تبذل جهوداً مكثفة لدى الأمم المتحدة وواشنطن للحيلولة دون فرض عقوبات على السودان وتأمل التعاون مع الاتحاد الأفريقي لحل مشكلة دارفور.

وأشار إلى أن اليمن وهذه الدول ستعمل على الاستفادة من علاقاتها الجيدة مع واشنطن للتوسط وحثها على عدم تصعيد الموقف مع السودان وإتاحة المزيد من الوقت أمام الحكومة السودانية لمعالجة مشاكلها الداخلية دون أية تدخلات خارجية.

في مؤتمر صحفي مشترك لباجمال والحريري في ختام المباحثات اليمنية اللبنانية:

اليمن ولبنان يوقعان ٩ اتفاقيات لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري

البلدان يدعوان الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية لحل القضية الفلسطينية والحفاظ على وحدة العراق

صنعاء/سبأ

عبر الاخوان عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء ورفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني عن تفاؤلهما الكبير بمستقبل العلاقات الثنائية بين اليمن ولبنان وذلك في ضوء السعي المشترك من قبل البلدين لتطوير علاقاتهما في كافة المجالات.

واشارا خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقداه امس بصنعاء في ختام زيارة رئيس الوزراء اللبناني الى النتائج الايجابية التي تمخضت عنها هذه الزيارة في التوقيع على تسع وثائق للتعاون موزعة بين اتفاقيات وبروتوكولات ومذكرات تفاهم شملت جوانب التعاون الاقتصادي والتجاري والنقل، والصحة ، والسياحة، والزراعة ، بالاضافة الى تنمية الصادرات وقيام مجلس مشترك لرجال الأعمال في البلدين.

وأكد باجمال والحريري تطابق وجهات نظر البلدين ازاء الوضع في فلسطين والعراق الشقيقين وضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية وكذا حرص البلدين على سلامة ووحدة العراق ارضا وانسانا واستقرار أوضاعه وانسحاب قوات الاحتلال من أراضيه، وأوضحا في نفس الوقت مساندة اليمن ولبنان للشعب العراقي في قراراته وخياراته.

ونوه رئيس الوزراء اللبناني بأهمية هذه الزيارة بالنسبة للبنان الحريص على تطوير العلاقات مع اليمن في كافة المستويات وقال: ان اليمن بلد عريق وله تاريخه الذي نفخر به كثيرا والصلات العائلية بين اليمن وبلاد الشام بما فيها لبنان تؤكد عمق العلاقات التاريخية التي تربط اليمن والشام.

واضاف : إن ما تم التوصل اليه خلال هذه الزيارة هو بداية طيبة وحجر اساس لتطوير العلاقات اليمنية اللبنانية.

..... البقية ص/٣

رئيس الوزراء اللبناني يختتم زيارته لصنعاء

صنعاء/ سبأ/

غادر صنعاء أمس الأخ رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اللبنانية والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لبلادنا استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات وكذا التشاور حول القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وقد جرى لضيف اليمن مراسم الوداع المعتاده في مطار صنعاء الدولي حيث كان في مقدمة مودعيه الأخ عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء والأخ علوي صالح السلامي نائب رئيس الوزراء وزير المالية والدكتور ابو بكر القربي وزير الخارجية رئيس بعثة الشرف المرافقه وعدد من الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى والأخ محمد عبد المجيد قباطي سفير بلادنا في بيروت والأخ حكمت عواد السفير اللبناني في صنعاء .

ضم الأخ ابراهيم محمد الوزير إلى قوامها:

لجنة المساعي تستعد للالتقاء بالمتمرد الحوثي وإقناعه بتسليم نفسه

■ ،، علمت «الثورة» أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد وجه بضم الأخ ابراهيم محمد الوزير إلى لجنة المساعي المكلفة من فخامته بإقناع المدعو حسين الحوثي بتسليم نفسه ومن معه من المغرر بهم إلى العدالة.

وكانت اللجنة التي وجه الأخ الرئيس بتوسيعها لتضم المزيد من الشخصيات الحزبية والبرلمانية والوجهات القبلية والاجتماعية وعلماء الدين، قد وصلت بعد ظهر أمس إلى محافظة صعدة، وعقدت اجتماعاً مع القيادات المدنية والعسكرية في المحافظة، تمهيداً لتحرك اللجنة إلى منطقة مران للالتقاء مع المدعو الحوثي وإقناعه بتسليم نفسه ومن معه إلى أجهزة العدالة، حقناً للدماء، وصيانة للأرواح والممتلكات.

مصرع ٣ جنود أمريكيين واصابة ٤ آخرين

العراق يغرق في دماء ١٢١ قتيلاً

■ ،، بغداد/ عواصم/ وكالات/..

غرق العراق أمس في واحد من أكثر أيامه دموية حيث قتل ١٢١ شخصاً على الاقل منهم ٦٨ بتفجير سيارة مفخخة في بعقوبة والباقي في سلسلة هجمات متفرقة ابرزها في الصويرة جنوب بغداد حيث قتلت قوات الاحتلال الأمريكي والامن العراقي ٤٢ شخصا، فيما قتل ثلاثة جنود أمريكيين واصيب ١٤، وانتقد مسئول أمريكي كبيراً ايران وسوريا معتبرا ان العراق ابتلي بجيران «سيئين»، فيما اعلنت مصر أمس رفضها ارسال قوات للمشاركة في حماية بعثة الأمم المتحدة.في وقت اعلنت السعودية اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق بعد محادثات اجراها رئيس الوزراء العراقي الزائر اياد علاوي مع المسئولين السعوديين. فقد اعلن وزير الصحة العراقي علاء العلوان ان ٦٨ عراقيا قتلوا في انفجار سيارة مفخخة وقع صباح أمس امام مقر للشرطة في مدينة بعقوبة شمال بغداد. وقال الوزير العراقي ان «المسئولين في مستشفى بعقوبة العام ابلغوني ان ٦٨ شخصا قتلوا وجرح ٥٦ آخرون في الانفجار الذي وقع أمس» امام مديرية شرطة النجدة في بعقوبة.

وقالت مصادر امنية ان نحو نصف القتلى كانوا يقفون في طابور طويل امام بوابة المديرية بانتظار اجراء المقابلات للانضمام للشرطة. واضافت ان الباقين قتلوا عندما كانوا يركبون حافلة مرت بالقرب من المكان لحظة الانفجار. وقتل ايضا نحو ٥٣ عراقيا في سلسلة هجمات وقعت في عدة مدن عراقية. واعلنت وزارة الدفاع البولندية ان سبعة من افراد الشرطة العراقية لقوا حتفهم أمس في اشتباك مسلح في مدينة الصويرة جنوب بغداد لقي خلاله ايضا ٣٥ مسلحا مصرعهم.

..... البقية ص/٣

■ عراقيون تجمهروا حول السيارة المفخخة ببغداد أمس .. (رويترز)

كلمة الثورة

صمام الأمان

■.. ظل الرئيس علي عبدالله صالح ولايزال هو صمام الأمان للوحدة الوطنية لما يتمتع به من حكمة وحنكة سياسية وقدرة عالية في صون منجزات الوطن من أية محاولات تستهدف الاضرار بمصالحه ومكتسباته وتماسك جبهته الداخلية.

– ويذكر للرئيس علي عبدالله صالح أنه الذي استطاع برؤيته الثاقبة أن يجنب البلاد والعباد الكثير من المشاكل والصعوبات وبناى باليمن عن حلقات الاستهداف الخارجي ويحافظ على أمنها واستقرارها حتى في أدق المراحل تعقيداً وأكثرها ضبابية وقتامة.

– وتتجلى شواهد هذه الحقيقة في منعطفات مصيرية عدة اجتازتها اليمن بنجاح كبير بفضل وعي ابنائها وإيمانهم الصادق والعميق بأن الشعوب الحية هي وحدها القادرة على صيانة حاضرها ومستقبلها وحماية ثوابتها وإنجازاتها في اللحظات المفصلية من تاريخها .

– وتبرز في هذا الصدد ماجسده الاصطفاف الوطني أثناء ملحمة الدفاع عن الوحدة اليمنية في صيف عام ١٩٩٤م وكذا مواجهة الكوارث غير المتوقعة التي ألقت بظلالها وانعكاساتها وأعبائها الكبيرة على الأوضاع في المنطقة وكان نصيب الجمهورية اليمنية من تراكماتها السلبية ما فاق نسبة المعقول آكان ذلك في الجانب الاقتصادي أو غيره .. فضلاً عن ما عبر عنه هذا الاصطفاف من تلاحم حيال الأفعال الإجرامية لظاهرة الإرهاب والتي طالت بتأثيراتها الحوافز الجاذبة للاستثمار والخطط المتصلة بحركة التنمية في بلادنا.

– وفي كل هذه المحطات فقد عملت القيادة السياسية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على المضي في تعميق مسارات العملية الديمقراطية وتفعيل المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار السياسي والتنموي حتى في تلك اللحظات التي بلغت فيها المزايدات السياسية حداً لايطاق في التلاعب بعواطف الجماهير ومحاولة إغوائها بصخب الشعارات الفارغة والانتهازية وطنين الخطاب الاعلامي المضلل.

– فقد أدركت قيادتنا الحكيمة بأنه لابديل عن الديمقراطية سوى المزيد من الديمقراطية وأن هذا الخيار مع مرور الأيام لابد له وأن يصل إلى ترشيد نفسه وضبط إيقاعه بما يفضي إلى صياغة العلاقة السليمة بين كافة أطراف المصفوفة الحزبية والسياسية سلطة ومعارضة.. وصولاً الى الثقة المشتركة والفهم الصائب لدلالات وقيم الديمقراطية الصحيحة.

– وفي إطار هذه الشراكة الوطنية جاء توجيه الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتوسيع لجنة المساعي المكلفة من فخامته لإقناع المتمرد حسين الحوثي ومن معه بتسليم أنفسهم للعدالة لتضم في عضويتها قيادات من أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدني إلى جانب عدد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والقبلية.

– وهو الإجراء الذي يجسد بلغة واضحة حرص القيادة على إشراك الجميع في تحمل المسؤولية تجاه تلك الفتنة التي أشعلها المدعو الحوثي في مديرية حيدان بمحافظة صعدة بما قام به من تصرفات رعناء وتمرد على النظام والقانون والدستور وترويجه للأفكار المذهبية والعنصرية والطائفية التي تسيء إلى القيم الوطنية والدينية لشعبنا وكذا لتاريخه النضالي المجيد والناصع الذي أنهى وإلى الأبد كل الدعوات الظلامية والمتحجرة المشدودة إلى ماضي الكهنوت البغيض.

– ولعل في هذه الخطوة ما يقدم رسالة وطنية تنسجم في مدلولاتها مع حالة الوئام السياسي والاجتماعي التي تنعم بها بلادنا في ظل الديمقراطية والتعددية.

– وإذا كانت الدولة من خلال تلك الخطوة قد منحت المتمرد الحوثي فرصة أخيرة لتسليم نفسه إلى العدالة حقناً للدماء وصوناً للأرواح والممتلكات .. فلم يكن من المصادفة أو المجازفة أن تستدعي لهذه المهمة كل تلك الشخصيات التي تمثل مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي.. حيث وأن بوسع أي متابع رصين أن يلمس بكل يسر أن خطوة كهذه إنما هي التي تبرهن على أن القيادة السياسية تقدم أنجح دروس التحضر في الحكم والسياسة وكذا منطق الأصالة اليمنية الذي لايفتقد القوة والحزم لكنه الذي يجعل من المبادرة تحتل صدارة أولوياته جنباً إلى جنب والالتزام بالقواعد الصارمة وما تفرضه معايير الدفاع عن المصلحة العليا للوطن وثوابته ومتطلبات الحفاظ على أمنه واستقراره وتماسك ابنائه .. وهي الثوابت التي لايمكن بأي حال من الأحوال السماح لاحد مهما كان بأن ينال منها بالعبث أو الاستهتار أو التجاهل.

باول يتراجع عن انتقاداته ويشير لجدية الرئيس الفلسطيني في الإصلاح

تلميح أمريكي باحتمال استئناف التعامل مع عرفات

■ طفل فلسطينين يرمق احد جنود الاحتلال أمس بغزة.. (epa)

القاهرة/عواصم/وكالات:

خفف وزير الخارجية الامريكي كولن باول من حدة انتقاداته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأبدى بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس تقبلا لامكانية ان يكون عرفات جادا هذه المرة في الاصلاحات الامنية بعد ان وصفه قبل اللقاء مع مبارك بأنه «سيد التصريحات الغامضة»، كما بدت امس رغبة مصرية امريكية ان يعمل عرفات ورئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع معا في اول تراجع من واشنطن عن موقفها المتشدد من الزعيم الفلسطيني واحتمال استئناف التعامل معه بعد قطيعة منذ سنتين.

وكان باول ابدى تشككه في جدية الاتفاق بين عرفات وقريع امس الاول قائلا ان عرفات ابقى لنفسه فيما يبدو السيطرة العليا على قوات الامن وانه «سيد التصريحات الغامضة». ولكنه عاد بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة فأبدى تقبلا لامكانية أن يكون عرفات جادا. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط «ربما كانت امامنا فرصة سانحة مرة اخرى اذا ما كان رئيس الوزراء قريع قد خرج حقا بالسلطة اللازمة للتحرك».

وأضاف «ترددت بعض التصريحات بين عرفات وقريع فيما يتعلق باعطاء سلطة اضافية لرئيس الوزراء قريع. ونامل أن يكون هذا بالفعل ما حدث وان رئيس وزراء السلطة الفلسطينية سيكون له النفوذ اللازم». وكان أبو الغيط اكثر تفاؤلا بشأن التأثير المحتمل للاتفاق الفلسطيني قائلا انه واثق من أن الاتفاق بين عرفات وقريع سيحظى بفرصة للتنفيذ.

وكان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني قال ان عرفات اجرى اتصالا هاتفيا ليل الثلاثاء الأربعاء بالرئيس المصري وبحث معه اخر التطورات في الاراضي الفلسطينية.

وقال ابو ردينة في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني «وضع الرئيس مبارك في صورة اجتماع الحكومة الفلسطينية المشترك بمشاركة قريع وما دار فيه من نقاشات وخاصة قرار عودة رئيس الوزراء عن استقالته حيث جدد الرئيس عرفات ثقته برئيس الحكومة وضرورة العمل الفوري والسريع لمواجهة التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني».

..... البقية ص/٣

المحكمة الجزائية تستمع إلى أدلة الإثبات في قضية تفجير المدمرة «كول»

صنعاء/سبأ /

اقرت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة برئاسة القاضي نجيب محمد القادري في جلستها المنعقدة أمس للنظر في محاكمة المتهمين الستة في تفجير المدمرة الامريكية /كول/ بميناء عدن في ١٢ اكتوبر ٢٠٠٠م، تمكين الادعاء العام بتقديم ما تبقى من شهود ادلة الاثبات والرد على الدفوع المطروحة من المحامي عبدالعزيز السماوي في هذه الجلسة.

كما اقرت المحكمة تمكين المحامي محمد العزاني الذي نصبته المحكمة عن المتهم الاول عبدالرحيم الناشري الذي يحاكم غيابيا بتصوير قائمة ادلة الاثبات ومحاضر جلسات المحكمة والاطلاع على ملف القضية ، وفي الجلسة تم تلاوة قرار الاتهام وقائمة ادلة الاثبات بخصوص المتهم الاول عبدالرحيم الناشري الذي تتهمه النيابة العامة بتشكيل عصابة مسلحة والقيام

..... البقية ص/٣

■ هيئة المحكمة تستمع إلى احد الشهود

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye